

إحكام الأحكام

ترتيب الثواب على مجموع الوضوء والصلاة .

الثاني عشر : هذا الثواب الموعود به يترتب على مجموع أمرين أحدهما : الوضوء على النحو المذكور والثاني صلاة ركعتين بعده بالوصف المذكور بعده في الحديث والمرتب على مجموع أمرين : لا يلزم ترتيبه على أحدهما إلا بدليل خارج .

وقد أدخل قوم هذا الحديث في فضل الوضوء وعليهم في ذلك هذا السؤال الذي ذكرناه .
ويجاب عنه : بأن كون الشيء جزءا مما يترتب عليه الثواب العظيم : كاف في كونه ذا فضل فيحصل المقصود من كون الحديث دالا على فضيلة الوضوء ويظهر بذلك الفرق بين حصول الثواب المخصوص وحصول مطلق الثواب فالثواب المخصوص : يترتب على مجموع الوضوء على النحو المذكور والصلاة الموصوفة بالوصف المذكور ومطلق الثواب : قد يحصل بما دون ذلك